الدلالة السياقية

في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري

دكتور

محمود كمال سعد أبو العنين

مدرس أصول اللغة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله.

وبعد

فهذا بحث بعنوان " **الدلالة السياقية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري** أردت من خلاله إظهار أهمية الدلالة السياقية وأثرها في تحديد المعنى ، وكذلك إظهار ما في تراثنا من إسهامات لشراح الشعر العربي الرصين .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ، وتمهيد ، ومبحثين ، وخاتمة ، وكشافات فنية .

1. المقدمة : وفيها تحدثت عن أهمية البحث وسبب اختياره، وخطة الدراسة فيه.

2. المبحث الأول :التعريف بالسياق ، ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : التعريف بالسياق في اللغة والاصطلاح ، وأهميته .

المطلب الثاني : أنواع السياق .

3. المبحث الثاني : الدلالة السياقية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري .

4. الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال بحثه .

5. الكشافات الفنية وتشتمل على :

أ . كشاف المصادر والمراجع .

ب . كشاف الموضوعات .

المبحث الأول

ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : التعريف بالسياق في اللغة والاصطلاح ، وأهميته .

المطلب الثاني : أنواع السياق .

المطلب الأول

التعريف بالسياق في اللغة والاصطلاح ، وأهميته

أولاً : السياق في اللغة

يقول ابن فارس : (السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حدو الشيء، يقال: ساقه يسوقه سوقًا) [1].

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري : (ومن المجاز قولهم : تساوقت الإبل تتابعت، وهو يسوق الحديث أحسن سياق، وإليك يساق الحديث، وهذا الكلام مساقه إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه : على سرده)[2].

وجاء في المعجم الوسيط : (سياق الكلام : تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه)[3].

وباستقراء الأقوال السابقة نستنتج أن السياق في اللغة يعني : السوق والتتابع على نسق واحد دون خلل .

ثانياً : السياق في الاصطلاح

السياق في الاصطلاح : هو ما يتلو المفردة التي يراد بيان معناها أو يتقدمها من عبارات تقضي إما ببيان معناها ، أو بتعيين المعنى المراد من معانيها [4].

أو بعبارة أخرى : هو ما يصاحب اللفظ مما يساعد على توضيح المعنى[5].

---

(1) مقاييس اللغة 3 /90 (س و ق) .

(2) أساس البلاغة 1 /468 (س و ق) .

(3) المعجم الوسيط 1 /465 .

(4) المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ220 . مطبعة الآداب . الطبعة الأولى : 1426هـ / 2005م .

(5) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث د/ محمد أحمد أبو الفرج صـ116 ، في علم الدلالة د/ عبد الكريم جبل صـ63.

ثالثاً : أهمية السياق :

للسياق أثر بالغ وأهمية لا تخفي في تحديد المعنى وفهم الكلام ، إذ إن معرفة مادة الكلمة وأصلها الاشتقاقي والصيغة التي صيغت بها لا تكفي في الغالب لتحديد معناها تحديدًا دقيقًا، فإن كل كلمة بعد أن أخذت من مادتها الأصلية وثبتت على أحد الأوزان الصرفية استعملت في مواطن من الكلام وخصصها الاستعمال بمعان أخص من المعنى العام الذي تدل عليه مادتها.

وبتنوع الاستعمال خلال المناسبات المختلفة وخلال العصور المتتابعة والبيئات المتعددة يجتمع للكلمة أكثر من معنى ويكون لها أكثر من دلالة، وهذه المعاني التي اكتسبتها على مر العصور واختلاف الأماكن إذا وضعت في سياق معين تحدد معناها بما لا يدع مجالاً للشك[1].

ويقوي ما سبق قول فندريس : (السياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها ، والسياق أيضًا هو الذي يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها، وهو الذي يخلق لها قيمة حضورية)[2].

(1) نظرات في دلالة الألفاظ أ.د/ عبد الحميد أبو سكين صـ25، 26 . مطبعة الأمانة . القاهرة: 1404هـ . 1984م .

(2) اللغة لفندريس صـ231. تعريب / عبد الحميد الدواخلي ، محمد القصاص . طبعة : 1950 م . القاهرة .

المطلب الثاني : أنواع السياق

يندرج تحت السياق نوعان هما :

1. السياق اللغوي : وهو المستفاد من عناصر مقالية داخل النص.

2. السياق الخارجي : وهو المستفاد من العناصر غير اللغوية التي تصاحب النص[1].

وقد اقترح **k.Ammer** تقسيم السياق إلى أربعة أقسام ، وبيانها فيما يلي:

1 . السياق اللغوي :

ويعني السياق اللغوي : ما يتلو المفردة التي يراد بيان معناها أو يتقدمها من عبارات تقضي إما ببيان معناها أو بتعيين المعنى المراد من معانيها [2].

وذلك مثل قول الشاعر:

كل شيء ما خلا الموت جلل :: والفتى يسعى ويلهيه الأمل

فقد دل ما تقدم قبل قوله :" جلل " وكذلك ما تأخر بعده على أن معناه : كل شيء ما خلا الموت يسير . ولا يتوهم ذو عقل وتمييز أن "الجلل " معناه هنا: عظيم[3].

2 . السياق الثقافي :

فالقيم الثقافية والاجتماعية تعطي للكلمة أبعادا دلالية ، ويكون لها تأثير في اختيار كلمة دون كلمة أخرى .

وعليه فإن السياق الثقافي يقتضي تعيين المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي تستخدم فيه الكلمة ، ومن أمثلة ذلك : كلمة " عقيلته " فهي تعد في اللغة العربية

---

(1) دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث أ.د / عبد الفتاح البركاوي صـ 30 . دار المنار بالقاهرة . الطبعة الأولى : 1411هـ . 1991م .

(2) المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ220 . مطبعة الآداب . الطبعة الأولى: 1426هـ . 2005م .

(3) الأضداد لابن الأنباري صـ 2 ، المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ220.

المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة " زوجته "[1].

وهذا النوع من السياق لا يدخل ضمن الدلالة السياقية أو النظرية السياقية ؛ لأن هذا السياق لا تحدد تراكيبه دلالة معينة لكلمة ما ، تتعدد دلالتها تبعا للسياق ، أو تعدد التراكيب، وإنما يحدد استخداما معينا لكلمة ما ، تبعا للمحيط الاجتماعي أو لمقام المخاطب[2].

3 . السياق العاطفي :

وهذا النوع يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين : (اغتال) و(قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال الذي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول: يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية ، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية، فإن الفعل الثاني : يحمل دلالات مختلفة عن الأول وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلاً على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية [3].

4 . سياق الموقف :

ويقصد به الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالتها تبعاً لتغير الموقف أو المقام ، وقد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح : " الدلالة المقامية"[4].

المبحث الثاني

---

(1) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر صـ71 . مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى: 1402هـ . 1982م .

(2) الدلالة السياقية والمعجمية في معلقة امريء القيس أ.د / عبد الفتاح أبوالفتوح إبراهيم صـ25 . مطبعة الأمانة بالقاهرة : 1995 م .

(3) علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي د. منقور عبد الجليل صـ90 . اتحاد الكتاب العرب . دمشق : 2001م .

(4) المرجع السابق . نفسه .

الدلالة السياقية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري[1]

ورد في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري أمثلة للدلالة السياقية ، وقد رتبتها حسب ورودها في الشرح محل الدراسة ، وفيما يلي بيان ذلك :

المِرْدَى

ورد في قول عنترة بن شداد العبسي[2]

يُذَبِّبُ وَرْدٌ على إثْرِه :: وأمكنه وَقْعُ مِرْدَى خَشِبْ (3)

يقول الأعلم الشنتمري :(المِرْدَى: حجر تُكْسَرُ به الحجارة ، وأراد به هاهنا : السيف ؛ لأنه يُقْرَع به كما يُقْرَع بالحجر **)**[4].

يلاحظ أن الأعلم الشنتمري قد نص على أن المردى يعني الحجر الذي تكسر به الحجارة ، وأن المراد به في هذا البيت : السيف ؛ لأنه يُقْرَع به كما يُقْرَع بالحجر، وذلك بناء على اعتباره للسياق اللغوي للبيت ، ووفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في العناصر المقالية : " الخشب " وفي البيت التالي : " الأبيض " .

---

(1) في بحث سابق لي بعنوان : " الربط الاشتقاقي في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري جمعاً ودراسة " تحدثت عن التعريف بالحماسة وشروحها ، والتعريف بأبي تمام ، وكذلك التعريف بالأعلم الشنتمري .

(2) عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي: أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى. من أهل نجد ، وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفسا، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعذوبة ، وكان مغرما بابنة عمه " عبلة " فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها، وتوفي نحو: 22 قبل الهجرة) .ينظر: الأعلام لخير الدين الزركلي 5 /91 . دار العلم للملايين . بيروت . لبنان . الطبعة الخامسة عشرة . مايو: 2002م0

(3) البيت من بحر المتقارب ، ويذبب : يسرع في الركض ، وورد هو: ابن حابس العبسي ، الخشب : الخشيب الصقيل .

(4) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمرى 1 /103 . مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبى – تحقيق د/ على المفضل حمُّودان .

الأجنب

ورد في قول قراد بن عتاب[1]

فآخِ لِحَالِ السَّلْم مَنْ شِئْتَ واعلَمَنْ :: بأنَّ سوى مولاك في الحَرْبِ أجْنَبُ[2]

يقول : (الأجنب هنا : الغريب المجانب لك في النسب ، وكذلك الجانب والجنب أي : لا تبال من آخيت في السلم من غريب أو نسيب ، وأما في الحرب فلا تنفعك إلا مواخاة ابن عمك ؛ لأنه يغضب لك وينصرك)[3].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن المراد بالأجنب في سياق هذا البيت : الغريب المجانب لك في النسب ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " فآخِ " .

الغِيل

ورد في قول الأفوه الأوْدِيّ [4].

يقول : (الغِيلُ : الأَجَمَةُ ، وأراد به ههنا موضعا بعينه)[5].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن الغيل تعني الأجمة ثم نص على أن المراد بها في هذا السياق موضع بعينه ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " حل فيه " .

---

(1) قراد بن عتاب ، ويقال : ابن عباد أحد الشعراء المنكرين بذئ اللسان عاش دهرا طويلا ، وتوفى عن مائة عام ينظر: معجم الشعراء لمحمد بن عمران المرزباني صـ207 . تحقيق د / عبد الستار فراج . طبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة : 1960 م .

(2) البيت من بحر الطويل .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 /132 ، 133.

(4) هو : (صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن مذحج شاعر جاهلى ، كان أبوه يدعى فارس الشوهاء، ولقب بالأفوه لغلظ شفتيه وظهور أنيابه) ينظر: الأغاني 198/12 . دار الفكر . بيروت تحقيق / سمير جابر ،الأعلام للزركلي 206/3.

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 /143.

السُّخْنَة

وردت في قول الأخنس بن شهاب التغلبي[1]

وَقَفْتُ بها أَبْكِي وأُشْعَرُ سُخْنَةً :: كما اعتادَ مَحْمُوماً بِخَيْبَر صَالِبُ[2]

يقول : (السُّخْنَة : حَرُّ الحُمَّى ، يُقَالُ : أَجِدُ في بَدَنِي سُخْنَةً وسَخْنَةً أي حرّاً، وأراد بها ههنا : حرارة الحُزْن ولَوْعَتَه) [3].

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن السخنة تعني : حر الحُمَّى ، ثم نصَّ على أن المراد بها في سياق هذا البيت : حرارة الحزن ولوعته ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " أبكي" .

القريع

وردت في قول تَأَبَّط شرًّا[4].

إذا المرء لم يحتل وقد جَدَّ جِدُّهُ :: أضاع وقاسى أمره وهو مُدْبِرُ
ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا :: به الخَطْبُ إلا وهو للقصد مُبْصِر
فذاك قَرِيعُ الدَّهْرِ ما عاش حُوَّلٌ :: إذا سُدَّ مِنْه مِنْخَرٌ جَاشَ مِنْخَرُ(1)

---

(1) هو : (الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم ، شاعر جاهلى وفارس من فرسان تغلب ، اختار له المفضل فى كتابه شيئا من شعره) . ينظر: الأغاني 4 / 186 ، الأعلام للزركلي 1 /277.

(2) البيت من بحر الطويل ، ومعنى أُشْعَر: أُلْبَس ، والشِّعار ما وَلِيَ الجسد من الثياب ، وسُمِّي بذلك ؛ لأنه يلي شعر الجسد ، والصَّالِبُ : الحُمَّى تأخذ بصداع وحَرٍّ شديد ، وخصَّ حُمَّى خيبر ؛ لأنها كثيرة الحُمَّى شَدِيدَتُها.

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 148، 149 .

(4) هو: (ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدى بن كعب بن حزن ، أحد غربان العرب وعدائيهم المشهورين ، وتأبط شرا لقب لقب به) . ينظر : الأغانى 21 / 138، الأعلام جـ2 صـ97 .

يقول : (القريع هنا : الداهية من الرجال المنكر الذي لا يطاق حزما ورأيا، وأصل القريع : الفحل الكريم من الإبل يقرع للضراب أي يختار)[2].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالقريع في سياق هذا البيت : الداهية من الرجال المنكر الذي لا يطاق حزما ورأيا ، ثم ذكر أن أصل القريع : الفحل الكريم من الإبل يقرع للضراب أي يختار ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" حُوَّلٌ " .

الخِدْر

ورد في قول المنخل بن الحارث اليشكري [3]

ولقَدْ دَخَلْتُ على الفَتا :: ةِ الخِدْرَ في اليوم المَطِيرِ [4]

يقول : (الخِدْر هنا : البيت ، وأصله الهودج ، وكل ما استتر بشيء فقد خدر فيه وأخدر ، ومنه أسد خادر للداخل في أجمته)[5].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن المراد بالخدر هنا :البيت ، ثم ذكر أن أصل الخدر : الهودج ، وكل ما استتر بشيء فقد خدر فيه وأخدر ، ومنه أسد خادر للداخل في أجمته ، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :"

---

(1) الأبيات من بحر الطويل ،والمعنى : إذا لم يحتل المرء عند الضربة الأولى ، وجد في الأمر الواقع به ولم ينظر في عاقبته أضاع أمره ، ولكن الحازم من نزل به الأمر فقصد ما يتلافاه به ، والحول : المتصرف في الأمور المتحول من حال إلى حال ، وجاش .: فاروغلى ، وضرب المنخر مثلا للمذاهب ومداخل الأمور.

(2) شرح حماسة أبى تمام 1/ 209 ، 210 .

(3) هو: (المنخل بن سعود بن عامر بن بني يشكر ، شاعر جاهلي ، كان ينادم النعمان بن المنذر، وتوفي سنة 20 قبل الهجرة). ينظر: الأغاني 10 /5 ، الأعلام 7 / 291 .

(4) البيت من مجزوء الكامل .

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 / 220 .

دخلت ".

الثِّقْل

ورد في قول إياس بن مالك بن عبد الله [1]

كِلا ثَقَلَيْنَا طامعٌ في غَنِيمَةٍ :: وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ ما هُو قَادِرُ[2]

يقول : (الثِّقْلُ : متاع البيت ، وأراد به النِّساء ؛ لأَنَّهُنَّ معدوداتٌ في جُمْلَتِه)[3].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن الثقل يعني : متاع البيت ، ثم ذكر أن المراد به هنا : النساء ؛ لأنهن معدودات في جملته ، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " طامعٌ " .

التَّهَلُّل

ورد في قول تَأَبَّط شرًّا

ويَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبيئَةَ قَلْبِهِ :: إلى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ

إذَا هزَّه في عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ :: نواجذُ أفواهِ المنايا الضَّواحِكِ[4]

يقول : (التَّهَلُّلُ هنا : الضَّحِكُ وكَشْفُ الأَضْرَاس ، وأصلُ التَّهَلُّلُ أن تُشْرِق أسْرَارُ الوجه عند السرور)[5].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن المراد بالتَّهَلُّل في هذا البيت : الضحك وكشف الأضراس ، ثم نص على أن أصل التهلل أن تشرق أسرار الوجه عند السرور ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" نواجذ " ، " الضواحك " .

---

(1) لم أعثر على ترجمته.

(2) البيت من بحر الطويل ، والمعنى : أن نساءهم ونساءنا طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه ، وأن الأمر جار على قدر .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 231 .

(4) البيتان من بحر الطويل

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 / 257 ، 258 .

المِرَّة

وردت في قول عبيد بن معاوية الطائي[1]

وإنِّي لذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ :: إذَا رَكِبَتْ حالةٌ حالَها

أُقدِّمُ بالزَّجْرِ قبلَ الوعيدِ :: لتَنْهَى القبائِلُ جُهَّالَهَا[2]

يقول : (المِرَّةُ هنا : شدَّةُ الطبيعة والجِبِلَّة ، ولذلك جعلَهَا مُرَّةً ، أي لا تتأتَّى للعدُوِّ ولا تَحْلُو له مذاقَتُها) [3].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالمِرَّة هنا: شدَّة الطبيعة والجِبِلَّة، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية: "مُرَّة".

المُقْرِف

ورد في قول أنيف بن حكيم[4]

1. جَمَعْنَا لكم من حَيِّ غَوْثٍ ومالك :: كتائب يُرْدِي المقرفين نَكَالُهَا

2. لهم عَجُزٌ بالحَزْنِ فالرَّمل فاللِّوى :: وقد جَاوَزَتْ حَيَّى جَدِيس رِعَالُهَا[5]

يقول : (المُقْرِفُ ههنا : الأخذ في الفساد والشر ، وأصل الإقراف[6]: الهجنة من قبل

---

(1) لم أعثر على ترجمته.

(2) البيتان من بحر المتقارب ، وقوله : " إذا ركبت حالها " أي إذا ترادفت الأحوال الشديدة من حرب وغيرها ، وقوله : " أُقدِّم بالزَّجْر " أي أَتَقَدَّم إلى من جَهِل عَليَّ سَفيهُه بأن آمرَه بزجْرِه عنِّي وكفِّه ، فإن فعلوا وإلَّا توعَّدْتُهُم ثُمَّ أَنْفَذْتُ وعيدِي فيهم .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 273.

(4) لم أعثر على ترجمته.

(5) البيتان من بحر الطويل ، وغوث : حي من طيىء ، ومالك : هو مذحج بن كندة ، والكتائب : الجيوش ، ويردي : يهلك .

(6) مقاييس اللغة لابن فارس 5 / 74 (قرف).

الأب فنقل إلى الفساد)[1].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن المراد بالمُقْرِف في هذا البيت : الأخذ في الفساد والشر ، ثم نص على أن أصل الإقراف: الهجنة من قبل الأب فنقل إلى الفساد، وذلك على سبيل اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " يُرْدِي، نَكَالُهَا " .

الخافقات

وردت في قول أبي سعد الْمَخْزُومِيِّ [2].

1. متَى ينالُ الفتى اليَقْظَانُ هِمَّتَه :: إذ المقامُ بدارِ اللَّهْوِ والغَزَلِ

2. في الخَيْلِ والخافِقاتِ البِيض لي شُغُلٌ :: ليس الصَّبابةُ والصَّهباءُ من شُغُلِ (3)

يقول : (أراد بالخافقات :السيوف ؛ لاضطرابها عند القراع ولمعها ، يقال : أخفق البرق إذا لمع)[4].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالخافقات في هذا البيت : السيوف ؛ لاضطرابها عند القراع ولمعها، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" البِيض " .

العارض

ورد في قول أبي سعد الْمَخْزُومِيِّ

1. وَلِي مِنَ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ غَمْرَتُها :: إذَا تقحَّمَها الأبطالُ بالحِيَلِ

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 276 .

(2) هو : (أبو سعد عيسى بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، شاعر عباسى مشهور، من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى) . ينظر : الأعلام للزركلي 5 /102 .

(3) البيت من بحر البسيط ، والمعنى لاينال الفتى ما يهم به من الأمور حتى يشمر ويجد في الطلب ، ولا يقيم على اللهو والغزل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 / 311 .

2. كم جانبٍ خَشِنٍ صبَّحْتُ عارِضَهُ :: بعَارِضٍ للمنايَا مُسْبِلٍ هَطِلِ[1]

يقول : (العارض هنا : الجيش ، وأصله السحاب ، وجعل ما يسفك فيه من الدماء بمنزلة ما أسبل السحاب من المطر)[2] .

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن المراد بالعارض في سياق هذا البيت : الجيش، ثم ذكر أن أصله السحاب ، وذلك على سبيل اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " مُسْبِل ، هَطِل ".

الجلل

ورد في قول الحارث بن وعلة الجرمي[3]

1. قَوْمِي هُمُ قَتَلُو أُمَيْمَ أَخِي :: فإِذَا رَمَيْتُ يُصيبُنِي سَهْمِي

2. فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُون جلَلا :: ولَئِنْ سَطَوتُ لأُوهِنَن عَظْمِي[4]

يقول : (الجلل هنا : العظيم ، وقد يكون الحقير وهو من الأضداد)[5].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن الجلل من الأضداد يعني العظيم والحقير ، وأن المراد به في سياق هذا البيت : العظيم ، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" لأعْفُون ،سَطَوتُ ".

---

(1) البيتان من بحر البسيط ، والسَّبَلُ بالتحريك :المَطَر ، وقيل : المَطَرُ المُسْبِلُ ، وقد أَسْبَلَت السماءُ وأَسْبَلَ دَمْعَه ، وأَسْبَلَ المطرُ والدمعُ إذا هَطَلا ، والهَطْل : تَتابع المطر والدَّمْع وسيلانُه ، وهَطَلَت السماء تَهْطِل هَطْلاً .

(2) شرح حماسة أبى تمام 1 / 311 .

(3) هو:(الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي: شاعر جاهلي، كأبيه، من فرسان قضاعة).ينظر : الأعلام 2 /158 .

(4) البيتان من بحر الكامل ، والسَّطْوُ : القهر بالبطش ، والوَهْن : الضَّعف في العمل والأَمر وكذلك في العَظْمِ ونحوه ، والمعنى يقول :إن قتلت بأخي من قومي نقصت عددي ؛لأنهم قومي ،وضرب إصابة سهمه له مثلا.

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 / 320 .

الحقيقة

وردت في قول أبو حزابة التميمي[1]

1. مَنْ كان أحْجَم أو نَامَتْ حَقِيقَتُهُ :: عند الحِفَاظ فلم يُقْدِمْ على القُحَمِ

2. فَعُقْبَةُ بن زهيرٍ يَوم نَازَلَهُ :: جَيْشٌ من التُّرْك لم يُحْجِمْ ولم يَخَمِ(2)

يقول: (الحقيقة هنا : الأنفة والحفيظة ، وأصل الحقيقة ما يحق عليه أن يحميه من الحرمة)[3].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالحقيقة في سياق هذا البيت : الأنفة والحفيظة ، ثم ذكر أن أصل الحقيقة ما يحق عليه أن يحميه من الحرمة ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " لم يُحْجِمْ ولم يَخَمِ" .

الوَغْد

ورد في قول أبو حزابة التميمي

مُشَمِّرٌ للمَنَايَا عن شَوَاه إذا :: ما الوَغْدُ أسْبَلَ ثَوبَيه على القَدَمِ[4]

يقول : (الوَغْدُ هنا : المُتَرَاخِي في الحَرْبِ الذي لا تَجْرِبَةَ له ولا جَدَّ عِنْدَهُ ، وأصلُ الوَغْدِ : الخَادِمُ المُمْتَهِن ، يقال : وَغَدْتُ القومَ إذا خدمتهم)[5].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالوغد هنا : المتراخي في الحرب

---

(1) هو : (الوليد بن حنيفة أحد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ، بدوي حضر وسكن البصرة ، ثم اكتتب في الديوان ،وضرب عليه البعث إلى سجستان فكان بها مدة ، وعاد إلى البصرة ، وخرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك ، وأظنه قتل معه ،وكان شاعرا راجزا فصيحا خبيث اللسان هجاء ، وتوفي سنة:85 هـ). ينظر: الأغاني 22 / 261 ، الأعلام 8 /120.

(2) البيتان من بحر البسيط ، أَحْجَمَ الرجلُ عن قِرْنِه وأَحْجَمَ إذا جَبُنَ وكَفَّ ، القُحَم : المَهالك .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 328 .

(4) البيت من بحر البسيط .

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 / 328 ، 329 .

الذي لا تجربة له ولا جد عنده ، ثم ذكر أن أصل الوغد : الخادم الممتهن ، يقال : وغدت القوم إذا خدمتهم ، وذلك على سبيل اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " أَسْبَلَ ثَوبَيه على القَدَمِ " .

الغَرِض

ورد في قول حَسَّان بن الجَعْد (1)

1 . أَبْلِغْ أبا خازِمٍ أنِيِّ مُفَارِقُهُم :: وقَائِلٌ لِجِمَالي غُدْوَةً بِينِي

2 . إنيِّ امْرُؤ غَرِضٌ في كُلِّ مَنْزِلَةٍ :: لا شِدَّتِي تُبْتَغَي فيها ولا لِينِي[2].

يقول : (البين: الفراق ، الغَرِضُ هنا : الضَّجِر، وفي غير هذا المشتاق)[3].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالغَرِض هنا : الضَّجِر ، ثم ذكر أنه في غير هذا يعني : المشتاق وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " شِدَّتِي ، لِينِي ".

القُرَى

وردت في قول المتلمس[4]

1. ألم تر أنَّ الجَوْنَ أصبح راسياً :: تُطِيفُ به الأيامُ ما يَتَأَبَّسُ

2. عَصَى تُبَّعاً أيامَ أُهْلِكَتِ القُرَى :: يُطَان عليه بالصَّفِيح ويُكْلَس

3. هَلُمَّ إلينا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا :: وعَادَتْ عليها المَنْجَنُون تَكَدَّس (1)

---

(1) لم أعثر على ترجمته.

(2) البيت من بحر البسيط .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 379 ،380 .

(4) هو : (جرير بن عبد العزى ، أو عبد المسيح ، من بني ضبيعة من ربيعة ، شاعر جاهلي، من أهل البحرين،وهو خال طرفة بن العبد.كان ينادم عمرو بن هند ملك العراق ثم هجاه ، فأراد عمرو قتله ففر إلى الشام، وتوفي نحو : 50 قبل الهجرة ببصرى من أعمال حوران في سورية) ينظر : الأعلام للزركلي 2/ 119.

يقول: (قوله: "عصى تبعا" أي عصى الجون تبعا، أي رام فتحه فأعجزه، وتبع: ملك العرب في الجاهلية، والتبابعة في العرب كالأكاسرة في الفرس والقياصرة في الروم ، وتبع هذا هو أبو كَرِب ، وهو أقدمهم وأعظمهم سلطانا ، وإنما يريد عزة أهل الجون وامتناعه على من رامه ، فضربه مثلا للامتناع من الضيم ، لما في ذلك من جميل الذكر آخر الدهر.وأراد بالقرى : مدن الأمم السالفة كعاد وثمود وقوم لوط وغيرهم) [2].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن المراد بالقرى هنا : مدن الأمم السالفة كعاد وثمود وقوم لوط وغيرهم، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " أُهْلِكَت ، يُطَان ".

النَّعِي

ورد في قول سُوَيْد المَراثِي الحَارِثِيّ (3)

1. لعَمْرِي لقَدْ نَادَى بأَرْفَع صَوْتِه :: نَعِيٌّ حُيَيٌّ أَنَّ فَارِسَكُمْ هَوَى

2. أَجَلْ صادِقاً والقائِلُ الفاعِلُ الذِي:: إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الماءَ في الثَّرى[4]

يقول: (النَّعْيُ : إِشَادةُ وليِّ الميِّت بذكره ، وكان الرجل السيِّد إذا مات يسير راكب على الأحياء فينادي : نَعَاءِ فلاناً ، أي انْعُوه واذكُروا موتَه ، ومنه نَعَيْتُ على فلانٍ فعلَه إذا أظهرت عيبه به وأشعته ، والنَّعِيُّ هنا : النَّاعي ، وهو فعيلٌ بمعنى فاعل

---

(1) الأبيات من بحر الطويل ، والجون : قصر بعينه ، والراسي : الثابت المقيم ، تطيف به : تمر به وتنزل عليه ، يتأبس : يتغير ، ويطان : يبنى بالطين ، والصفيح : الحجارة العراض واحدها : صفيحة ، ويكلس : يشد بالكلس ، وهو : الجيَّارُ ، وهو الجص المخلوط بالرماد والنورة ، فإن لم يخلط بالنورة فهو الجير .

(2) شرح حماسة أبى تمام 1 / 436.

(3) لم أعثر على ترجمته.

(4) البيتان من بحر الطويل ، وقوله : " أنبط الماء في الثرى " أي إذا قال قولا أصاب الحقيقة وأخرج القول إلى حد الفعل ، فكان كمن احتفر بئرا فبلغ الثرى حتى أنبط الماء ، والنبط : الماء القليل يخرج من عيون البئر شيئا بعد شيء .

كعليم وقدير) [1].

فقد صرح الأعلم الشنتمري بأن النَّعْي : إِشَادة وليِّ الميِّت بذكره ، وأن المراد بالنَّعِي هنا : النَّاعِي ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " نَادَى " .

البلاء

ورد قول أبي حَنَشٍ [2] في يعقوب بن داود

1. يَعْقُوبُ لا تَبْعَدْ وجُنِّبْتَ الرَّدَى :: فلأَبْكِيَنَّ زَمَانَك الرَّطْبَ الثَّرى

2. ولئِنْ تعهَّدَك البَلاءُ بنَفْسِه :: فَلَقِيتَهُ إنَّ الكَرِيمَ لَيُبْتَلَى(3)

يقول : (الرَّدَى : الهلاك ، وقوله : " الرطب الثرى " مثل في كثرة معروفه وطيب الزمان به ؛ لأنَّ خيرَ الأرض في رطوبة ثراها وريِّها . والبلاءُ هنا: الاختبارُ بالشرِّ ، وقد يكون في الخير ، أي إن أصابك شرُّ الدَّهر فذهب بك ، يعني الموت ، فالكريم غَرَضٌ للبلاءِ كما قال: أرى الموتَ يعْتَامُ الكِرَامَ ... أي يَعْتَمِدُهُمْ ويَخُصُّهُمْ)[4].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن المراد بالبلاء هنا : الاختبار بالشرِّ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " إنَّ الكَرِيمَ لَيُبْتَلَى " .

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 449.

(2) لم أعثر على ترجمته.

(3) البيتان من بحر الكامل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 / 451 ، 452.

العواقب

وردت في قول أبي الحجناء [1] مولى لبني أسد

1. أَعَاذِلُ مَنْ يُرْزَأْ كحَجْنَاء لا يَزَل :: كَئِيباً ويُزْهَد بعدَه في العَواقِبِ

2. حَبِيبٌ إلى الفِتْيانِ صُحْبَةَ مِثْلِهِ :: إذَا شَانَ أصْحَابَ الرِّحَالِ الحَقَائِب[2]

يقول : (حجناء : اسم رجل ، والكئيب : الحزين ، والعواقب هنا : أطهار النساء وما يؤبن إليه بعد الحيض من أن يصلحن للغشيان . أي من فقد مثله لم يطمع في خَلَفٍ منه ، فهو يُزْهَد في النساء يأساً من ذلك)[3].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن المراد بالعواقب هنا : أطهار النساء وما يؤبن إليه بعد الحيض من أن يصلحن للغشيان ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " يُزْهَد " .

أبيات آل محمد

وردت في قول سليمان بن قتة العدوي[4]

1. مَرَرْتُ على أبياتِ آل محمَّدٍ :: فلم أَرَها كَعَهْدِهَا يَوْمَ حُلَّتِ

2. فلا يُبْعِد اللهُ الدِّيارَ وأَهْلَها :: وإنْ أصْبَحَتْ من أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ[5]

يقول : (أراد بأبيات آل محمد : أبيات بني هاشم ؛ لأنهم آل النبي صلى الله

---

(1) لم أعثر على ترجمته.

(2) البيتان من بحر الطويل ، وقوله : " حَبِيب إلى الفِتْيان صُحْبَة مِثْلِه " بمعنى لا يستأثر عن أصحابه بما في حقيبته من الزاد ولا يدخره دونهم إذا احتيج إليه ، وزان صاحبه الايثار به ، وشانه ادخاره والاستئثار به .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 456.

(4) لم أعثر على ترجمته.

(5) البيتان من بحر الطويل.

عليه وسلم)[1].

فقد صرح الأعلم الشنتمري بأن المراد بأبيات آل محمد في سياق هذا البيت: أبيات بني هاشم ؛ لأنهم آل النبي صلى الله عليه وسلم .

زوراء

وردت في قول قراد بن عوانة بن سلمي بن ربيعة[2]

1. أَلا لَيْتَ شِعْرِي ما يقولُ مُخَارِقٌ :: إِذَا جاوبَ الهَامَ المصيِّحَ هَامَتي

2. وَدُلِّيتُ في زَوْرَاءَ يَسْفِي تُرابُهَا :: عَلَيَّ طَويلا في ثَرَاهَا إِقَامَتي[3]

يقول : (مُخَارِقٌ : ابن أخيه ، أي هل يطلب بثأري أم لا ؟ وإنما يحرضه بهذا على طلب ثأره ، وقوله : " إِذَا جاوبَ الهَامَ المصيِّحَ " أي إذا صرت في القبر، فصارت هامتي في جملة الهام تجاوبها ، وهذا شيء تزعمه العرب ، يقولون : إن الرجل إذا قتل ولم يدرك بثأره يخرج من رأسه طائر يقال له الهامة والصدى ، فلا يزال يصيح اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله . وهذا منهم مثل يقصد به تحريض ولي المقتول على الطلب بثأره ..... وأراد بالزوراء : حفرة ألحد فيها ، وجعلها زوراء ؛ لأن اللحد في جانب منها، والأزور : المائل في شق)[4].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن المراد بالزوراء هنا : حفرة ألحد فيها، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " يَسْفِي تُرابُهَا ".

القروم

وردت في قول قراد بن عوانة بن سلمي بن ربيعة

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 468.

(2) لم أعثر على ترجمته.

(3) البيتان من بحر الطويل.

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 / 469.

وقَالَ ألاَ لاَ يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُه :: وَصْولَتُه إذا القُرُوم تَسَامَت [1]

يقول : (الاختيال : الخيلاء في المشي فُتُوَّةً وكِبْرًا ، والصَّولة : الفتك بالقِرْن والهجوم عليه . وأراد بالقروم : السادة الأبطال ، وأصل القرم : الفحل الكريم يُودَع لِلْفِحْلَة)[2] .

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن المراد بالقروم : السادة الأبطال ،ثم نص على أن أصل القرم : الفحل الكريم يُودَع لِلْفِحْلَةِ ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" صْولَتُه ".

الضريح

ورد قول شبيب بن عوانة [3]

1. لِتَبْكِ النِّساء المعْوِلاَت بعَوْلَةٍ :: أَبا حُجُر قَامَتْ عَلَيْه النَّوائِح

2. عَقِيلَة دَلَّاهُ لِلَحْد ضَرِيحِه :: وأثْوابُه يَبْرُقْن والخِمْس مائح[4]

يقول : (العويل : البكاء ، والعولة منه ،وفعله أعول الرجل يعول ..... وعقيلة : اسم رجل ، ومعنى : " دلاه " أرسله ، وهو مستعار من فعل المستقي ؛ لأن القبر كالبئر ، والدفون فيها كالدلو المرسلة للاستقاء . واللحد : الشق في جانب القبر ، والضريح في وسطه ، وأراد بالضريح هنا : القبر نفسه ؛ لأن اللحد ليس من الضريح الذي هو الشق في وسط القبر، وإنما هو من القبر نفسه)[5].

---

(1) البيت من بحر الطويل.

(2) شرح حماسة أبى تمام 1 / 470.

(3) لم أعثر على ترجمته.

(4) البيتان من بحر الطويل ، والخمس : رجل بعينه ، والمائح : النازل في البئر ليملأ الدلاء إذا قل الماء .

(5) شرح حماسة أبى تمام 1 / 480.

المأتم

ورد في قول أبي عطاء السندي[1] يرثي يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري[2]

1. ألا إنَّ عَيْنًا لم تَجُد يوم واسطٍ :: عليك بِجَاري دَمْعِهَا لجَمُود

2. عَشِيَّة قام النَّائِحَات وشُقِّقَتْ :: جُيُوبٌ بأيدي مَأْتَمٍ وخُدُود[3]

يقول : (واسط : بلد بين الكوفة والبصرة ، توسط المسافة بينهما ، فسمي واسطا، والجمود : الكثير الجمود ، أي من لم يبك عليك فهو جامد العين جدا ، والمأتم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، وأراد به النوائح ههنا) (4).

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن المأتم معناه : النساء يجتمعن في الخير والشر، وأن المراد به هنا : النوائح ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " النَّائِحَات ".

---

(1) هو : (أفلح بن يسار السندي ، شاعر فحل قوي البديهية .كان عبدا أسود، من موالي بني أسد. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، نشأ بالكوفة ،وتشيع للأموية ،وهجا بني هاشم،وشهد حرب بني أمية وبني العباس ، فأبلى مع بني أمية ، وتوفي سنة : 180 هـ . ينظر: معجم الشعراء صـ 143 ، الأعلام 2/ 5 .

(2) هو :(يزيد بن عمر بن هبيرة ، من بني فزارة : أمير، قائد، من ولاة الدولة الأموية.أصله من الشام ولي قنسرين للوليد بن يزيد. ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة 128 هـ في أيام مروان بن محمد. واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته، فقاتل أشياعها مدة. وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه، فمكث المنصور زمنا بواسط يقاتله، حتى أعياه أمره، فكتب إليه بالأمان والصلح. وأمضى السفاح الكتاب. وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم، فرضي ابن هبيرة وأطاع، وتوفي سنة :132 هـ). ينظر : الأعلام 8 / 185 .

(3) البيت من بحر الطويل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 /482 ، 1 / 509 .

المنازعة

وردت في قول دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ [1]

أَخِي وابْنُ أُمِّي أَرضَعَتْنِي بِدَرِّها :: ونازَعْتُهُ ثَدْياً لَهَا لَمْ يُجَدَّدِ [2]

يقول : (المنازعة هنا : مقاسمة الرضاع ، وأصله أن يتنازع الساقيان الدلو فينزع هذا مرة وهذا مرة ، أي يجذب الدلو مستقيما بها ، والمجدد : المقطوع اللبن القليل الدر ، أي نشأنا خير منشأ وفي أرغد عيش وأتم رضاع) [3].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن المراد بالمنازعة هنا : مقاسمة الرضاع ، ثم ذكر أن أصله أن يتنازع الساقيان الدلو فينزع هذا مرة وهذا مرة ، أي يجذب الدلو مستقيما بها ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " ثَدْيا ".

المقدد

ورد في قول دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ

وَكُنْتُ كذَاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَأَقْبَلَتْ :: إلى جَلَدٍ من مَسْكِ سَقْبٍ مُقَدَّدِ [4]

يقول : (المُقَدَّدُ هنا : اليابس الجاف وهو من نعت المَسْك ، وأصلُ المُقَدَّد :

---

(1) هو: (دريد بن الصمة الجشمي البكري، من هوازن: شجاع من الأبطال ، الشعراء المعمرين في الجاهلية. كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين سنة 8هـ). ينظر : الأعلام 2 / 339 .

(2) البيت من بحر الطويل .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 /486.

(4) البيت من بحر الطويل ، والبو :جلد الحوار يحشى تبنا أو ثماما ، لتعطف علية الناقة إذا فقدت ولدها ، لتدر عليه ولا ينقطع لبنها ، وريعت : تذكرت ولدها المفقود ، والجلد بمعنى الجلد ، والمسك : الجلد نفسه ، والسقب : ولد الناقة الذكر.

ما قُدِّد من اللَّحْم ، أي : قُطِع طويلا ليجفّ ويُدَّخَر) [1].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالمُقَدَّد في سياق هذا البيت : اليابس الجاف ، ثم ذكر أن أصل المُقَدَّد : ما قُدِّد من اللَّحْم ، أي : قُطِع طويلا ليجف ويُدَّخَر ،وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" مَسْك".

الحالك

ورد في قول دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة الجُشَمِيّ

1. فَطاعَنْتُ عنهُ الخيْلَ حتَّى تَبَدَّدَتْ :: وحتَّى علاني حَالِكُ اللَّونِ أَسْوَدُ

2. طِعانُ امْرِيءٍ آسَى أَخَاهُ بنَفْسِه :: ويَعْلَمُ أنَّ المرْءَ غيرُ مخلَّدِ [2]

يقول : (التَّبَدُّدُ : التَّفَرُّق في كل وجه ، وأراد بالحَالِك : دماً قَارِتاً ، وهو اليابسُ ؛ لأنه إذا يبس اسودَّ ،أي أكثرتُ مُطَاعَنَتَهُمْ حتَّى علاني الدَّمُ وطالت المجاولة حتَّى يَبِس فاسودَّ)[3].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن المراد بالحَالِك : الدم القارت ، وهو اليابس، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " طِعانُ امْرِيءٍ ".

الأنجد

ورد في قول دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ

1. كَمِيشُ الإزارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِه :: صَبُورٌعلى اللَّأواءِ طَلَّاعُ أَنْجُدِ

2. قَليلُ التَّشَكِّي للمُصِيبات حَافِظٌ :: من اليوم أَعْقَابَ الملِمَّاتِ في غَدِ[4]

يقول : (الكميش : المنكمش ، أي هو مشمِّرٌ في الأمور غيرُ مُخْتَالٍ ،

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 /486، 487.

(2) البيتان من بحر الطويل .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 487 .

(4) البيتان من بحر الطويل .

واللأواء : الشِّدَّةُ ، والأنْجُدُ جمع نَجْدٍ ، وهو الطريق في الجبل، وأراد به هنا : العِقَاب الشَّاقَّة ، كما يقال طلاع الثنايا ، وهي كناية عن الاضطلاع بالأمورالشديدة والنهوض في أعالي الأمور)[1].

فقد **قرر** الأعلم الشنتمري أن الأنْجُد جمع نَجْدٍ ، معناه : الطريق في الجبل ، وأن المراد به هنا : العِقَاب الشَّاقَّة ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " صَبُورٌ على اللَّأواءِ ".

الحِمَى

ورد في قول جرير بن عطية[2] يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع

1. وباكيةٍ من نَأْيِ قَيْسٍ وقد نَأَتْ :: بقيسٍ نَوَى بين طَويلٍ بِعَادُهَا

2. أَظُنُّ انْهِمَالَ الدَّمع ليس بمُنْتَهٍ :: عن العَينِ حتَّى يَضْمَحِلَّ سَوادُهَا

2. وحُقَّ لقَيْسٍ أن يُبَاحَ لَهُ الحِمَى :: وأَنْ تُعْقَرَ الوَجْنَاءُ إِنْ خَفَّ زَادُهَا[3]

يقول : (النأي : البعد ، والنوى : الجهة التي تنوي إليها ، والبين : الفراق ، أي نأت به نوى الموت التي لا انقضاء لها ولا إياب منها ، وانهمال الدمع : انسكابه، والاضمحلال : ذهاب الشيء ونفاذه ، أي أدمن البكاء حتى بيض سواد العين ، والحمى: كل ما يمنع منه، من مرعى وغير ذلك، وأراد به هنا : إباحة البكاء)[4].

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 488 .

(2) هو: (جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي ، من تميم : أشعر أهل عصره. ولد ومات في اليمامة. وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم – وكان هجاءا مرا – فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والاخطل.وكان عفيفا،وهو من أغزل الناس شعرا ، وتوفي سنة: 110 هـ).ينظر : الأعلام 2 / 119.

(3) الأبيات من بحر الطويل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 / 498 .

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن الحمى : كل ما يمنع منه ، من مرعى وغير ذلك ، وأن المراد به هنا : إباحة البكاء ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " انْهِمَالَ الدَّمع ، يَضْمَحِلَّ " .

السُّمُود

ورد في قول عبد الله بن الزبير الأسدي[1]

1. رمَى الحَدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ زَيْدٍ :: بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودا

2. فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً :: ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودا[2]

يقول : (السُّمُودُ هنا : أن يشتدَّ الحُزْن حتَّى يُلْهِي صَاحَبَه عن كلِّ شيءٍ مُهِمٌّ من أمره، حَيْرَةً وغَمًّا، والسَّامِدُ أيضاً: الساكِت، والهائم، والمُعَنَّى، واللَّاهي) [3].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالسُّمُود هنا : أن يشتدَّ الحُزْن حتَّى يُلْهِي صَاحَبَه عن كلِّ شيءٍ مُهِمٌّ من أمره ، حَيْرَةً وغَمًّا ، ثم ذكر أن السَّامِد يعنى أيضاً : الساكت ، والهائم ، والمُعَنَّى ، واللَّاهي ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً ، ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودا ".

---

(1) هو: (عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي: من شعراء الدولة الأموية ، ومن المتعصبين لها. كوفي المنشأ والمنزل. كان هجاءً ، يخاف الناس شره. ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة جئ به أسيرا، فأطلقه وأكرمه فمدحه وانقطع إليه ، وعمي بعد مقتل مصعب. ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة 75 هـ). ينظر : الأعلام 4 /87 .

(2) البيتان من بحر الوافر ، وقوله :" فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ " أي شيَّبَهُنَّ وحَمَلَهُنَّ على ضرب الخدود حتى اسودت .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 498 .

اللُّهَى

وردت في قول عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي[1]

1. وَأُبْنَا بزَرْع قَدْ نَما فِي صُدُورِنَا :: مِنَ الوَجْدِ يُسْقَى بالدُّمُوع البَوادِرِ

2. ولمَّا حَضَرْنَا لاقْتِسَامِ تُراثِهِ :: وَجَدْنَا عَظِيمَاتِ اللُّهَى والمآثِرِ[2]

يقول : (الوجْد : الحُزْن ، والبوادر : الجارية المتسابقة ، أي رجعنا من قبره وبُكاؤُنا عليه قد أكَّدَ وجْدَنا به ، فكأنه زَرْعٌ يُسْقَى فَيَنْمَي أي يزيد . واللُّهَى : العطايا ، واحدتُها لُهْوَةٌ ، وأصلها الحَفْنَةُ من الطعام يُقْذَفُ بها في فم الرَّحَى ، فَضُرِبَت مثلاً في الدُّفعة من العطاء)[3].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن اللُّهَى تعني : العطايا ، وأن واحدتُها : لُهْوَةٌ، ثم ذكر أن أصلها الحَفْنَة من الطعام يُقْذَف بها في فم الرَّحَى، فَضُرِبَت مثلاً في الدُّفعة من العطاء، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية: " بزَرْع قَدْ نَما ".

الجُرْثُومَة

وردت في قول صفية الباهلية[4]

1. كُنَّا كَغُصْنَينِ في جُرْثُومَةٍ سَمَقَا :: يَوْماً بأَكْثَرَ ما تَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ

2. حتَّى إذَّا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا :: وَطَابَ فَيْآهُمَا واسْتُنْضِرَ الثَّمَرُ[5]

---

(1) هو : (عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : شاعر فحل. من بني الحارث بن كعب، من قحطان. كان من سكان الفلجة ، من الأراضي التابعة لدمشق في أيامه ، وتوفي سنة : 190 هـ). ينظر : الأعلام للزركلي 4 / 159 .

(2) البيتان من بحر الطويل ، والمآثر : المكارم المتواترة ، والمعنى : كان يتلف ماله في وجوه المكارم ، فلم نجد له تراثا غير ذلك .

(3) شرح حماسة أبى تمام 1 / 506 .

(4) لم أعثر على ترجمتها.

(5) البيتان من بحر البسيط ، والمعنى تقول : كان مِثْلِي ومِثْلُ من فقدته في الألفة وصلاح الحال مثل هذين الغصنين الناعمين المثمرين حتى فرَّق بينهما الدهر .

يقول: (الجُرْثُومَة : الأصل ،وأصلها التراب يَجْتَمِع في أصل الشجرة)[1].

فقد نبه الأعلم الشنتمري على أن الجُرْثُومَة معناها : الأصل ، ثم نص على أن أصلها التراب يَجْتَمِع في أصل الشجرة ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :"غُصْنَين ".

التَّغَوُّل

ورد في قول الأُبَيْرِد اليَرْبُوعِيّ [2]

1. ولمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْداً تَغَوَّلَتْ :: بيَ الأرضُ فَرْطَ الحُزْنِ وانْقَطَعَ الظَّهْر

2. عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كأَنَّنِي :: أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامتِهِ الخَمْر [3]

يقول : (التَّغَوُّلُ هنا : التحيُّر ، وقوله : " فرط الحزن " أي تحيرت لإفراط الحزن ، وكنَّى بانقطاع الظَّهْر عن ذهاب المُنَّةِ ؛ لأنَّ القوة في الظهر)[4].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالتَّغَوُّل هنا : التحيُّر ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية : " فرط الحزن " .

الهَصْر

ورد في قول نويرة بن حصين المازني[5] يرثي ابنه

ويَأْخُذُ مِمَّنْ رَامَ بالهَصْرِ هَيْضَهُ :: إِذَا ما أرادَ الأَخْذَ بالهَصْرِ والقَسْرِ [6]

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 507 .

(2) هو : (الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي، من تميم: شاعر فصيح بدوي. لم يكن مكثرا ولا مداحا . وكان هجاءً ، جيد الرثاء. أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة وتوفي سنة 68 هـ).ينظر : الأعلام 1 / 82.

(3) البيتان من بحر الطويل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 1 / 523 .

(5) لم أعثر على ترجمته.

(6) البيت من بحر الطويل .

يقول : (الهَصْر: الجذب ، ويقال : هصرت الغصن إذا جذبته ، ومعناه هنا: القهر والأخذ بالشدة ، ومنه أسد هصور)[1].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن الهَصْر يعني : الجذب ، وأن المراد به في سياق هذا البيت : القهر والأخذ بالشدة ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " القَسْر " .

الهَيْض

ورد في قول نويرة بن حصين المازني السابق

يقول : (الهَيْض : كسر بعد جبر ، وهو أشد الكسر ، وأراد به هنا : الخضوع والذلة)[2].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن الهَيْض معناه : كسر بعد جبر، ثم ذكر أن المراد به هنا الخضوع والذلة ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية : " القَسْر " .

المُكْفَهِر

ورد في قول ابن عنمة الضبي[3] يرثي بسطام بن قيس الشيباني[4]

إلى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ :: تُضَمَّرُ في جَوانِبِهِ الخُيُولُ[5]

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 527 .

(2) شرح حماسة أبى تمام جـ1 صـ 527 .

(3) هو: (عبد الله بن عنمة بن حرثان الضبي: من شعراء المفضليات، وهو مخضرم، عاش في الجاهلية ورثى فيها بسطام بن قيس، ثم شهد القادسية سنة : 15 هـ في الإسلام). ينظر : الأعلام 4 / 111.

(4) هو: (أبو الصهباء بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته ، وتوفي نحو 10 قبل الميلاد). ينظر : الأعلام للزركلي 2 / 51 .

(5) البيت من بحر الوافر .

يقول : (الأَرْعَن : الجيش العظيم ، شبه برعن الجبل ، وهو أنفه ، والمُكْفَهِرُّ : الكثير المُلْتَف، وأصله في السحاب المتراكب ، ومعنى : " تُضَمَّر " يُدْأَب بها في السير والعمل حتَّى تَضْمُر ، أي تسير به راحلُته غازياً للقاء هذا الجيش)[1].

فقد ذكر الأعلم الشنتمري أن المُكْفَهِر يعني : الكثير المُلْتَف ، ثم قرر أن أصله في السحاب المتراكب، وذلك على سبيل اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " أَرْعَن " .

الخصاصة

وردت في قول حُجَيَّة بن المُضرَّب[2]

عِيالي أَحَقُّ أن يَنَالُوا خَصَاصَةً :: وأنْ يَشْرَبُوا رَنْقاً إلى حِين مَكْسَب[3]

يقول: (الخَصَاصَةُ : الحاجة والفاقة ، وأصلها : الفُرْجَة في الخيمة) [4].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن الخَصَاصَة تعني : الحاجة والفاقة ، ثم ذكر أن أصلها : الفُرْجَة في الخيمة ، وذلك عن طريق اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " يَشْرَبُوا رَنْقاً " .

العَنْس

ورد في قول الحكم بن عَبْدل الأسَديّ[5]

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 1 / 555 .

(2) هو: (أبو حوط حجية بن المضرب الكندي، شاعر جاهلي، من نصارى كندة، أدرك الإسلام) .ينظر : الأعلام للزركلي 2 / 170 .

(3) البيت من بحر الطويل ، والمعنى يقول : عيالي أحق بالصبر على الجوع وشرب الكدر من الشراب حتى نصير إلى الغنى .

(4) شرح حماسة أبى تمام 2 / 625 .

(5) هو: (الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد بن مالك بن ثعلبة ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شاعر مجيد ، مقدم في طبقته ،هجاء ، خبيث اللسان ، من شعراء الدولة الأموية ، وتوفي سنة 100 هـ).ينظر: الأغاني 2 /396 ، الأعلام 2 /267.

قَدْ يُرْزَقُ الخَافِضُ المقِيمُ ومَا :: شَدَّ بِعَنْسٍ رحْلاً ولا قَتَبا[1]

يقول : (الخَافِضُ : الوادع الساكن ، والخَفْضُ : الدَّعَةُ والسُّكون ، والعَنْس: الناقة الصُّلبة ، وأصلها الصَّخرة في الماء)[2].

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن العَنْس تعني : الناقة الصُّلبة ، ثم نص على أن أصلها الصَّخرة في الماء ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " رحْلاً ، قَتَبا " .

الحَزَازَة

وردت في قول أبي الشغب العبسي[3]

1. رأيتُ رباطاً حينَ تَمَّ شبابُهُ :: وولَّى شبابي ليس في بِرِّهِ عَتْب

2. إذا كَانَ أولادُ الرِّجالِ حَزَازَةً :: فأنْتَ الحَلالُ الحُلْوُ والبارِدُ العَذْب[4]

يقول : (رِبَاطُ : اسم ابنه ، والعَتْبُ : السُّخط ، أي لا يُقَصِّر في البِرِّ فأسْخَط لذلك ، والحزازة : حرارة الحزن ، وأصلها من الحزِّ وهو القطعُ ، كأنَّ الحُزْن لشدته يؤثِّر في الحشَى ويقطع ، والحزازة أيضاً الغيظ ، وفي الحديث : " مِنْ أَشراطِ القيامةِ أن يكُونَ الولَدُ غَيْظاً ، والمَطرُ قَيْظاً ، وأنْ يَفِيضَ اللِّئامُ فَيْضاً "[5][6].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن الحزازة تعني: حرارة الحزن، ثم نص على أن أصلها من الحزِّ وهو القطعُ ، كأنَّ الحُزْن لشدته يؤثِّر في الحشَى ويقطع ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية: " ليس في بِرِّهِ عَتْب".

---

(1) البيت من بحر المنسرح .
(2) شرح حماسة أبى تمام 2 / 627 .
(3) لم أعثر على ترجمته.
(4) البيتان من بحر الطويل .
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 4 / 224.
(6) شرح حماسة أبى تمام 2 / 630 .

الدَّمِيث

وردت في قول أبي الشغب العبسي

1. لنا جَانِبٌ منه دَمِيثٌ وجَانِبٌ :: إذَا رامَه الأعداءُ مَرْكَبُه صَعْبُ

2. وتأخُذُهُ عِنْدَ المكارِمِ هِزَّةٌ :: كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ البارِحِ الغُصْنُ الرَّطْبُ[1]

يقول : (الدَّمِيثُ : اللِّين السهل ، وأصله في الأرض ، أي جانبه لَيِّنٌ لنا وخشنٌ على أعدائنا) [2].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن الدَّمِيث معناه : اللِّين السهل ، ثم ذكر أن أصله في الأرض ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " جَانِب" .

الكنانة

وردت في قول الأحوص[3]

1. لئِنْ كُنتُ لا أُرْمَي وتُرْمَي كنانَتِي :: تُصِبْ جانحاتُ النُّبْل كَشْحِي ومَنْكِبِي

2. أَفِيقُوا بني حَزْنٍ وأَهْوَاؤُنَا مَعاً :: وأَرْحَامُنا موصُولَةٌ لم تُقَضَّب[4]

يقول : (الكِنَانَةُ : جُعْبةُ السِّهام ، وأراد بها ابنَ العمِّ والحليف ، أي إن لم أُقْصَد بالرمّي وقُصِد به مولاي وحليفي فأنا المقصود بِه في الحقيقة ؛ لأنه منِّي وأَمرُه

---

(1) البيتان من بحر الطويل ، والمعنى : إذا سئل معروفا أخذته أريحية الكرم فاهتز اهتزاز الغصن الرطب تحت الريح الشديدة .

(2) شرح حماسة أبى تمام 2 / 630 .

(3) هو: (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري، من بني ضبيعة: شاعر هجاء، صافي الديباجة، من طبقة جميل بن معمر ونصيب. كان معاصرا لجرير والفرزدق. وهو من سكان المدينة ، وتوفي سنة 105 هـ) ينظر : الأعلام 4 / 116 .

(4) البيتان من بحر الطويل ، وجانحات النبل :المائلات نحوه ، والكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي ، والتقضب : التقطع (لسان العرب : جنح ، كشح ، قضب) .

أمري ، وأصل هذا المَثَل أن رجلاً رمَى آخر متقلِّداً كنانةً فقال له المَرْمِيّ : ما هذا؟ فقال له: لم أَرْمِك وإنما رمَيْت كِنانتَك. فَضُرِب مثلاً فيمن نُبِل وليُّه بسوء)[1].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن الكِنَانَة معناها : جُعْبة السِّهام ، وأن المراد بها في هذا السياق : ابنَ العمِّ والحليف ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " وأَرْحَامُنا موصُولَةٌ لم تُقَضَّب " .

المرير

ورد في قول شبيب بن البرصاء المري [2]

1. لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ :: عَلَى رَغْبَةٍ لَو شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

2. تُبَيِّنُ أَعْقَابُ الأُمورِ إِذّا مَضَتْ :: وتُقْبِلُ أَشباهاً عَلَيْها صُدُورُهَا[3]

يقول : (عُنَيْزَة: اسم موضع . وقوله :" على رَغْبَة " أي على خَصْلَةٍ يُرْغَب فيها . والمرير هنا : الطبع ، والمُمَرُّ المُحْكَم ، وأصله في الحبل المَفْتُول)[4].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن المراد بالمرير هنا : الطبع ، ثم نص على أن أصله في الحبل المفتول ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :"شَدَّ نَفْسِي ".

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 2 / 631 .

(2) هو: (شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة المري بن البرصاء ، شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا وافدا أو منتجعا ، عنيف الهجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه أمامة بنت الحارث بن عوف المري المنعوتة بالبرصاء لبياضها لا لأنها كان بها برص ، وتوفي سنة 100 هـ) . ينظر: الأغاني 12 /316 ، الأعلام 3 /157.

(3) البيتان من بحر الطويل .

(4) شرح حماسة أبى تمام 2 / 662 .

القناة

وردت في قول مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي [1]

1. ولَتَعْلَمَنْ ذُبْيانُ إنْ هِيَ أَدْبَرَتْ :: أَنِّي لها الشَّيخُ الأَغَرُّ الأَكْبَرُ

2 . ولَنَا قَنَاةٌ من رُدَيْنَةَ صُلْبَةٌ :: زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذلِكَ أَزْوَر[2]

يقول : (ردينة : امرأة كانت تثقف الرماح ، وهي امرأة سمهر ، وكانا يعملان الرماح ويجيدانها ، فنسبت إليهما .وأراد بالقناة هنا :العزة والالتواء على العدو، ولذلك جعلها زوراء، أي : مائلة في شق)[3].

فقد صرح الأعلم الشنتمري بأن المراد بالقناة في سياق هذا البيت : العزة والالتواء على العدو ، وذلك على سبيل اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " رُدَيْنَةَ صُلْبَةٌ ، زَوْرَاءُ " .

التَّتَرُّع

ورد في قول المرَّار بن سعيد [4]

إِذَا شِئْتَ يَوْماً أن تَسُودَ عَشِيرَةً :: فبِالحِلْمِ سُدْ لا بِالتَّتَرُّعِ والشَّتْمِ[5]

يقول: (التَّتَرُّعُ : المسارَعَة إلى الشرِّ، وأصله الامتلاء، يقال: تَرَع السِّقاء

---

(1) هو : (مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسى: شاعر معمر، قيل: ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بنحو خمسين عاما، وعاش إلى أيام الحجاج، وتوفي سنة : 75 هـ) ينظر: الأعلام للزركلي 7 / 214.

(2) البيتان من بحر الكامل.

(3) شرح حماسة أبى تمام 2 / 667 .

(4) هو: (أبو حسان المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسى ، شاعر إسلامى، من شعراء الدولة الأموية). ينظر : الأعلام 7 / 199 .

(5) البيت من بحر الطويل ، والمعنى يقول : لا تسد قومك حتى تحلم عن جهلهم وتصبر على أذاهم .

وأَترعْته إذا ملأته كأَنَّهُم أرادوا الامتلاء من الغضب حتَّى يُسْرِع صاحبُه إلى الشرِّ)[1].

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن التَّتَرُّع معناه : المسارَعَة إلى الشر ، ثم نص على أن أصله الامتلاء ، يقال : تَرَعَ السِّقاء وأَترعْته إذا ملأته ، كأَنَّهُم أرادوا الامتلاءَ من الغضب حتَّى يُسْرِع صاحبُه إلى الشرِّ ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " بالحِلْمِ سُدْ " .

النيرب

ورد في قول سالم بن وابصة المري[2]

ونَيْرِبٍ مِنْ مَوالِي السُّوءِ ذي حَسَدٍ :: يَقْتَاتُ لَحْمِي ومَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ[3]

يقول : (النيرب : النميمة والشر ، وأراد به ههنا الرجل بعينه ، سماه بفعله، يقال : رجل ذو نيرب أي مُسِرٌّ للشَرِّ ماشٍ بالنمائم) (4).

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن النيرب معناه : النميمة والشر ، وأن المراد به ههنا : الرجل بعينه ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية: " مَوالِي السُّوءِ ذي حَسَدٍ ، يَقْتَاتُ لَحْمِي " .

---

(1) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 693 .

(2) هو : (سالم بن وابصة بن معبد الأسدي: أمير، شاعر، من أهل الحديث، من التابعين. دمشقي، سكن الكوفة، وولي إمرة (الرقة) لمحمد بن مروان، واستمر بها نحو ثلاثين عاما. ومات في آخر خلافة هشام).ينظر : الأعلام 3 / 73 .

(3) البيت من بحر البسيط ، والمعنى : يغتابني و ينال من عرضي ، فكأنه يأكل لحمي ولا يشفيه ذلك ؛لأنه ابن عمي ، فإذا نال مني فقد نال من نفسه . والقرم :شدة الشهوة إلى اللحم (السان : قرم).

(4) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 695 .

العِرْض

ورد في قول الحكم بن عبدل الأسدي

1. وإنِّي لأَسْتَغْنِي فَمَا أَبْطَرُ الغِنَى :: وأُعْرِضُ مَيْسُوري لِمَنْ يَبْتَغِي عَرْضِي

2. وأُعْسِرُ أَحْياناً فتَشْتَدُّ عُسْرَتِي :: فَأُدْرِكُ مَيْسُورَ الغِنَى ومَعِي عِرْضِي[1]

يقول : (البطر: الأشر. يقول: إذا استغنيت لم أشر ، لعلمي أن الغنى لا يدوم، ومن تعرض لمعروفي لم أحرمه؛ لأن الأحوال تتعاقب ، فربما احتجت إلى من احتاج إلي..... والعرض هنا: ما يعرضه الإنسان من المعروف والعطاء)[2].

فقد صرح الأعلم الشنتمري أن المراد بالعِرْض هنا : ما يعرضه الإنسان من المعروف والعطاء ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " فتَشْتَدُّ عُسْرَتِي ".

الفرض

ورد في قول الحكم بن عبدل الأسدي

1. وَمَا نَالَهَا حتَّى تَجَلَّتْ وأَسْفَرَتْ :: أَخُو ثِقَةٍ فيهَا بقَرْضٍ ولا فَرْضِ

2. ولَكِنَّهُ سَيْبُ الإلهِ ورِحْلَتِي :: وشَدِّي حَيازِيمَ المطِيَّةِ والغَرْضِ[3]

يقول: (لم ينل تلك العسرة التي أصابتني أخو ثقة يوثق به فيها ويدعى لدفعها، ولكني اعتملت حتى حليتها وأذهبتها. والفرض هنا: العطاء الواجب، أي لم أرسل ذا رحم يجب عليه مواساتي ولا بعيد النسب مني يعطيني قرضا لأكافئه)[4].

---

(1) البيتان من بحر الطويل.

(2) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 /711 .

(3) البيتان من بحر الطويل ، والسيب : العطاء والنافلة ، والحيازيم جمع : حيزوم ، وهو الصدر ، والغرض : حزام الرحل (لسان العرب : سيب ، حزم ، غرض) .

(4) شرح حماسة أبى تمام 2 / 712 .

الصدق

ورد في قول مسكين الدارمي[1]

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ أُطْلِعُ بَعْضَهُمْ :: على سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جِمَاعُهَا[2]

يقول : (الصدق هنا: الخير والصلاح، والجماع والجمع سواء)[3].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن المراد بالصدق هنا : الخير والصلاح ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " أُطْلِعُ بَعْضَهُمْ على سِرِّ بَعْضٍ" .

التَّزْجِيَة

وردت في قول محمد بن بشير[4]

1. لأَنْ أُزَجِّيَ عِنْدَ العُرْيِ بالخَلَقِ :: وأَجْتَزِي مِنْ كَثِير الزَّادِ بالعُلَقِ

2. خَيْرٌ وأَكْرَمُ لي مِنْ أنْ تُرَى نِعَمٌ :: مَعْقُودَةٌ لِلئامِ النَّاسِ في عُنُقِي[5]

يقول : (التَّزْجِيَة هنا : مُدَافَعَة الزمان والصبر على شِدَّته ، والاجْتِزَاء : الاكتفاء بالشيء ، والعُلَق جمع عُلْقَة وهي ما يتعلقه الإنسان من عرض الدنيا يتقوت به أي : القناعة باليسر خير من احتمال المنن والحاجة إلى الناس)[6].

فقد صرح الأعلم الشنتمري أن المراد بالتَّزْجِيَة هنا : مُدَافَعَةُ الزمان والصبر

---

(1) هو : (ربيعة بن عامر بن أنيف بالتصغير بن شريح الدارمي التميمي: شاعر عراقي شجاع، من أشراف تميم ، وتوفي سنة 89 هـ).ينظر : الأعلام 3 /16.

(2) البيت من بحر الطويل ، والمعنى يقول : لكل واحد من إخوتي مكانة في قلبي ، أحفظ فيه سره ولا أطلع عليه صاحبه .

(3) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 715 .

(4) لم أعثر على ترجمته.

(5) البيتان من بحر البسيط .

(6) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 723 .

على شِدَّته، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " وأَجْتَزِي مِنْ كَثِير الزَّادِ بالعُلَقِ " .

الجديل

ورد في قول عبد الله بن عجلان النهدي[1]

1. ومُخْمَلةٍ باللحم من دون ثَوْبِهَا :: تَطُولُ القِصَار والطِّوالُ تَطُولُهَا

2. كأنَّ دِمَقْسًا أو فروع غَمَامَةٍ :: على مَتْنِهَا حيثُ استقرَّ جَدِيلُهَا[2]

يقول : (الجديل: زمام الناقة، وأراد به هنا الوشاح، أي شعرها سابغ يصل إلى خصرها ، وهو موضع وشاحها)[3].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن الجديل معناه : زمام الناقة ، وأن المراد به هنا : الوشاح ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " ثَوْبِهَا ، فروع غَمَامَةٍ " .

الزعيم

ورد في قول ليلى الأخيلية[4]

1. ومُخَرَّقٍ عَنْهُ القَمِيصُ تَخَالُهُ :: وَسْطَ البُيُوتِ من الحَياءِ سَقِيمَا

2. حَتَّى إذَا رُفِعَ اللِّواءُ رَأَيْتَهُ :: تَحْتَ اللِّواءِ على الخَمِيسِ زَعِيمَا[5]

---

(1) لم أعثر على ترجمته.

(2) البيتان من بحر الطويل ، الدمقس : الحرير الأبيض ، والغمامة : السحابة ، وفروعها : أعاليها وأطرافها ، والمعنى: شبه جسمها في بياض اللون ولين المس بالدمقس ، وشعرها في السواد والتهدل بأعالي السحاب .

(3) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 802 .

(4) هي : (ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب ، الأخيلية من بني عامر بن صعصعة صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة).ينظر : الأعلام للزركلي 5 / 249.

(5) البيتان من بحر الكامل .

يقول: (اللواء: الراية، والخميس: الجيش، والزعيم هنا: الرئيس، والزعامة: الرياسة، والزعيم أيضا الكفيل، وزعيم القوم: المتكلم عنهم، وأصل الزعم: القول)[1].

فقد قرر الأعلم الشنتمري بأن المراد بالزعيم هنا : الرئيس ، وأن الزعيم يعني أيضا الكفيل ، وزعيم القوم : المتكلم عنهم ، ثم نص على أن أصل الزعم : القول ، وذلك في ضوء اعتباره للسياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " رُفِعَ اللِّواء " .

الصرائم

وردت في قول الشَّمَرْدل بن شريك اليربوعي[2]

1. يُشَبَّهُونَ سُيُوفًا في صَرَائِمِهِمْ :: وطُولِ أَنْضِيَةِ الأَعْنَاقِ والأُمَمِ

2. إذَا غَدَا المِسْكُ يَنْدَى في مَفَارِقِهِمْ :: رَاحُوا كأَنَّهُمُ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ[3]

يقول : (الصرائم جمع صريمة ، وهي العزيمة ، وأصلها من الصرم وهو القطع ؛ لأن الصارم من الشيء قاطع له ماض فيه ، أي هم في العزم وإنفاذ الأمور وتمام الخلق وحسنه كالسيوف)[4].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن المراد بالصرائم : العزيمة ، ثم نص على أن أصلها من الصرم وهو القطع؛ لأن الصارم من الشيء قاطع له ماض فيه ، على سبيل السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية: " سُيُوفًا" .

المعتجر

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 2 / 932 .

(2) هو : (الشمردل بن شريك بن عبد الملك اليربوعى من تميم ، شاعر أموى مجيد كان يقال له: ابن الخريطة ؛ لأنه عندما كان صبيا جعل فى خريطة) . ينظر : الأعلام 3 / 176 ، الأغاني 13 / 377.

(3) البيتان من بحر البسيط ، والنضي : عظم العنق ، والأمم : القامات (لسان العرب : نضا ، أمم)، وقوله: " كأَنَّهُمُ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ " : أي عليهم فتور النعمة ووقار السيادة فكأنهم مرضى .

(4) شرح حماسة أبى تمام 2 / 932 .

ورد في قول أبي دهبل الجمحي[1] في الأزرق المخزومي

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا :: بالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى ليلَةَ الظُّلَمِ[2]

يقول : (الأدماء : البيضاء المشربة سمرة ، والمعتجر هنا : المُتَعَمِّم ، والمعجر ، والعجار : ما يشد به الرأس)[3].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن المراد بالمعتجر في سياق هذا البيت : المُتَعَمِّمُ، وذلك عن طريق السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " البُرْد ، البَدْر".

الأَفْن

ورد في قول قيس بن عاصم المِنْقَرِّي [4]

1. إنِّي امْرِؤٌ لا يَعْتَرِي خُلُقِي :: دَنَسٌ يُفَنِّدُهُ ولا أَفْنُ

2. مِنْ مِنْقَرٍ في بَيْتِ مَكْرُمَةٍ :: والفَرْعُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الغُصْنُ[5]

يقول: (الأَفْنُ هنا : العيب ، وأصل الأفن : ذهاب العقل ، يقال : رجل مأفون أي مستخرج العقل ، وهو من قولهم : أفنت الضرع ، إذا استخرجت ما فيه من

---

(1) شاعر إسلامي ينظر: خزانة الأدب للبغدادي 7 /295.

(2) البيت من بحر البسيط ، والمعنى يقول : أنه مشى وعليه رداؤه ، وأنه يشبه البدر في حسنه وبهائه وهو القمر ليلة تمامه .

(3) شرح حماسة أبى تمام 2 / 934 .

(4) هو: (قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس ، شاعر شجاع كثير الغارات ، مظفر في غزواته ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوفي سنة 20 هـ). ينظر : الأغاني 14 / 70 ، الأعلام 5 / 206 .

(5) البيتان من بحر الكامل ، والدَّنَسُ في الثياب لَطْخُ الوسخ ونحوه حتى في الأَخلاق ، والجمع : أَدْناسٌ ، ودَنَّسَ الرجلُ عِرْضَه إذا فعل ما يَشِينُه ، والتَّفْنيدُ : اللَّوْمُ وتضعيفُ الرأْي ، فَرْعُ كلّ شيء أَعْلاه ، والجمع فُرُوعٌ لا يُكَسَّر على غير ذلك ، والمعنى يقول : أنه امرؤ لا يعتري خلقه دنس أو عيب ؛ لأنه من بني تميم وأن شرفه من شرفهم.

اللبن)[1].

فقد وضح الأعلم الشنتمري أن المراد بالأفن في هذا البيت : العيب ، ثم ذكر أن أصل الأفن : ذهاب العقل ، يقال : رجل مأفون أي مستخرج العقل ، وهو من قولهم : أفنت الضرع ، إذا استخرجت ما فيه من اللبن ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرائن المقالية التالية : " بيت مكرمة ، الفرع " .

القين

وردت في قول عبد الله الحوالي[2]

1. **وَلَمَّا تَعَيَّا بالقَلُوص ورَحْلِهَا :: كَفَى اللهُ كَعْبًا ما تَعَيَّا به كَعْبُ**

2. **دَعَونَا لها قينًا رفيقًا بِمُدْيَةٍ :: يُجَزِّئُهَا فينا كما يُجْزَأُ النَّهْب** [3]

يقول : (القين هنا : الجازر، وأصل القين : الصانع للأشياء كالحداد والجزار ونحوهما)[4].

فقد نص الأعلم الشنتمري على أن أصل القين : الصانع للأشياء كالحداد والجزار ونحوهما ، بيد أنه أوضح أن المقصود به في سياق هذا البيت : الجازر ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرائن المقالية التالية : " القلوص ، بمدية ، يجزئها ".

العجارف

---

(1) شرح حماسة أبى تمام 2/ 942 .

(2) شاعر من الأزد.

(3) البيتان من بحر الطويل، والقلوص: الفتية من الإبل بمنزلة الجارية والفتاة من النساء، والرحل: مركب للبعير والناقة، وجمعه أرحل ورحال ، والعي: العجز ، والمدية: السكين، ويجزئها : يقسمها علينا أجزاء ، والنهب : العنيمة ، والمعنى يقول: لما عي بالقلوص ورحلها ؛ لنشاطها وحدتها وشذوذها عن الركب وتقدمها ، ولم يدر ما يصنع بها نحرتها فكفيته العناء بها .

(4) شرح حماسة أبى تمام 2 / 963 .

وردت في قول ابن أحمر الباهلي[1]

لها لَغَطٌ جُنْحَ الظَّلامِ كَأَنَّهُ :: عَجَارِف غَيْثٍ رائحٍ مُتَهَزِّمِ[2]

يقول: (العجارف جمع عجرفة ، وهي هنا : شدة الصوت ، وأصل العجرفة والعجرفية: الجفاء والغلظة)[3].

فقد قرر الأعلم الشنتمري أن المراد بالعجارف في هذا البيت : شدة الصوت، ثم نص على أن أصل العجرفة والعجرفية : الجفاء والغلظة ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية : " متهزم " .

(1) هو : (عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر الباهلي : شاعر مخضرم ، عاش نحو 90 عاما ، كان من شعراء الجاهلية ، وأسلم. وغزا مغازي في الروم ، وأصيبت إحدى عينيه.ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد ، حين وجهه إليها أبو بكر، ثم سكن الجزيرة، وأدرك أيام عبد الملك بن مروان، له مدائح في عمر وعثمان وعلي وخالد، ولم يلق أبا بكر، وهجا يزيد بن معاوية ، فطلبه يزيد ففر منه ، وتوفي سنة : 65 هـ) ينظر : الأعلام 5 / 72.

(2) البيت من بحر الطويل ، اللَّغْطُ واللَّغَطُ : الأَصْواتُ المُبْهَمة المُخْتَلطة والجَلَبةُ لا تُفهم (اللسان : لغط) ، والعجرفة والعجرفية : الجفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشي (اللسان : عجرف) ، والتهزُّم : الصوت ، واهْتِزامُ الفرَس صوتُ جَرْيِه ، والمُتَهَزِّمُ : الرعدُ الذي له صوتٌ شبيهٌ بالتكسُّرِ (اللسان: هزم).

(3) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 2 / 998 .

الخاتمة

الحمد لله أحمده . سبحانه وتعالى . على ما أولانا من الكرم والجود ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله .

وبعد

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وبيانها فيما يلي :

* الدلالة السياقية هي التي تخلص الكلمة من الدلالات الماضية ، كما أن لها أثرها الذي لا ينكر في توجيه المعنى .

* الدلالة السياقية لها دور كبير في تحديد الدلالة المقصودة من دلالات الألفاظ ، ومنها المشترك اللفظي مثل : قول الأعلم الشنتمري عند شرحه لقول عبد الله بن الزبير الأسدي :

رمَى الحَدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ زَيْدٍ :: بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودا

(السُّمُودُ هنا : أن يشتدَّ الحُزْن حتَّى يُلْهِي صَاحَبَه عن كلِّ شيءٍ مُهِمٌّ من أمره ، حَيْرةً وغَمًّا ، والسَّامِد أيضاً : الساكِت ، والهائم ، والمُعَنَّى ، واللَّاهي)[1].

وكذلك الألفاظ المتضادة مثل : قول الأعلم الشنتمري عند شرحه لقول الحارث بن وعلة الجرمي :

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُون جلَلا :: ولَئِنْ سَطَوتُ لأُوهِنَن عَظْمِي

(الجلل هنا : العظيم ، وقد يكون الحقير، وهو من الأضداد)[2].

(1) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 1 / 498 .

(2) شرح حماسة أبى تمام للأعلم الشنتمري 1 / 320 .

كشاف المصادر والمراجع

* الأعلام لخير الدين الزركلى . دار العلم للملايين . بيروت . لبنان . الطبعة الخامسة عشرة . مايو : 2002م0
* الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . دار الفكر . بيروت تحقيق / سمير جابر . الطبعة الثانية.
* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي . تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم . المكتبة العصرية . لبنان . صيدا 0
* البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي . جمعية إحياء التراث الإسلامي . الكويت . الطبعة الأولى : 1407 هـ .
* تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين . الطبعة الثانية : 1399هـ . 1979م0
* تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري . تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين . طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة0
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي . تحقيق / محمد نبيل الطريفي ، إميل بديع يعقوب . دار الكتب العلمية . بيروت: 1998 م.
* دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث أ.د / عبد الفتاح البركاوي . دار المنار بالقاهرة . الطبعة الأولى : 1411هـ . 1991م .
* الدلالة السياقية والمعجمية في معلقة امريء القيس أ.د / عبد الفتاح أبو الفتوح إبراهيم . مطبعة الأمانة بالقاهرة : 1995 م .
* شرح حماسة أبي تمام المسمى " تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة " للأعلم الشنتمري تحقيق/ د. على المفضل حمودان . نشر مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي .

* علم الدلالة د. أحمد مختار عمر. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى: 1402هـ . 1982م .
* في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنبارى للمفضليات : د. عبد الكريم محمد حسن جبل . دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية : 1997م.
* القاموس المحيط للفيروزآبادي . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة : 1977م0
* كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق/ مهدى المخزومى ، د/ إبراهيم السامرائي . منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى : 1408هـ . 1988م 0
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : 1419 هـ . 1999م 0
* لسان العرب لابن منظور الإفريقي . طبعة دار صادر. بيروت . الطبعة الأولى: 1997م.
* اللغة لفندريس صـ231. تعريب / عبد الحميد الدواخلي ، محمد القصاص . طبعة : 1950 م . القاهرة .
* المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده . الطبعة الأولى : 1377هـ . 1958م0
* المصباح المنير للفيومي . طبعة دار المعارف بالقاهرة . الطبعة السادسة : 1926م0
* معجم الشعراء لمحمد بن عمران المرزباني . تحقيق د . عبد الستار فراج . طبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة : 1960 م .
* المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث د. محمد أحمد أبو الفرج . دار النهضة العربية للطباعة والنشر سنة : 1966 م .
* معجم المطبوعات العربية المعربة . يوسف سركيس . مكتبة الثقافة الدينية 0

* معجم المؤلفين لرضا كحالة . دار إحياء التراث العربى للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان0
* المعنى اللغوي أ. د/ محمد حسن حسن جبل . مطبعة الآداب بالقاهرة . الطبعة الأولى : 1426هـ / 2005م .
* مقاييس اللغة لابن فارس . تحقيق/ عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية : 1389هـ . 1969م . مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر0
* نظرات في دلالة الألفاظ أ.د/ عبد الحميد أبو سكين . مطبعة الأمانة . القاهرة: 1404هـ . 1984م .
* النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير . المكتبة العلمية – بيروت :1399هـ – 1979م .
* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي . منشورات مكتبة المثنى بغداد سنة : 1955م0
* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان . تحقيق / إحسان عباس . دار صادر . بيروت . طبعة : 1900م.

كشاف الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	المقدمة	405
2	المبحث الأول : التعريف بالسياق ويشتمل على مطلبين :	406
3	المطلب الأول : التعريف بالسياق في اللغة والاصطلاح ، وأهميته.	407
4	المطلب الثاني : أنواع السياق .	409
5	المبحث الثاني : الدلالة السياقية في شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري .	411
6	الخاتمة	447
7	كشاف المصادر والمراجع	448
8	كشاف الموضوعات	451